



تحت رعاية سعادة وزير الكهرباء والماء تدشين مبادرة تمويل الطاقة المستدامة في مملكة البحرين

الخميس 25 يوليو 2019 – تسهيلات البحرين

تحت رعاية سعادة الدكتور عبدالحسين بن علي ميرزا وزير الكهرباء والماء، عقدت شركة البحرين للتسهيلات التجارية مؤتمراً صحفياً يوم الخميس 25 يوليو 2019 بفندق الفورسيزونز خليج البحرين أعلنت فيه عن تدشين مبادرة تمويل الطاقة المستدامة لأول مرة في المملكة The Sun، وهي عبارة عن منتج مالي بنظام الإجارة المنتهية بالتملك لوحدة الطاقة الشمسية، وذلك بحضور أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بشركة البحرين للتسهيلات التجارية وعدد من ضيوف الشركة ووسائل الإعلام.

وقد ألقى الوزير ميرزا كلمة في بداية المؤتمر الصحفي رحب فيها بالحضور وبممثلي الصحافة المحلية وأعرب عن شكره الجزيل لشركة البحرين للتسهيلات التجارية على أخذ زمام المبادرة في هذا الشأن انطلاقاً من إيمانهم بأهمية تشجيع استخدام الطاقة النظيفة لما لها من أثر إيجابي على تخفيض تكاليف استخدام الكهرباء التقليدية والمحافظة على نظافة البيئة من خلال تقديم هذا المنتج المالي الجديد الذي سوف يساهم في تمويل مشاريع الطاقة المتجددة، وقال إن القيادة والحكومة الموقرة بمملكة البحرين تولي بالغ اهتمامها بتشجيع الاستفادة من الطاقة النظيفة من أجل التنمية الشاملة في البلاد، ومن أجل ذلك قامت الحكومة بإنشاء مركز للطاقة المستدامة يتبع وزير الكهرباء والماء واعتماد أهداف وطنية للطاقة المتجددة وهي الوصول إلى 5% من إجمالي الإنتاج الفعلي للطاقة بحلول عام 2025 أي ما يعادل 250 ميغاوات في عام 2025 وتزيد إلى 10% عام 2035، وكذلك نسبة 6% لرفع كفاءة الطاقة بحلول عام 2025، وذلك سوف ينتج عنه تنويع مصادر الطاقة ويساهم في حماية البيئة من خلال تقليص بصمة الانبعاثات الكربونية وخلق فرص عمل جديدة وتوفير الغاز للحكومة الموقرة وتشجيع نمو الاقتصاد الأخضر بغرض تحقيق التنمية المستدامة.

بعدها ألقى الدكتور عادل حبيب الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للتسهيلات التجارية كلمة أعرب فيها عن موفور الشكر والامتنان لسعادة الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا وزير الكهرباء والماء على رعايته الكريمة ودعمه لتذليل جميع المعوقات لتقديم هذا المنتج، وأيضاً للسيد جوي زهنج من شركة سن تيك لتقديمه الدعم للشركة والتأكيد على الكفاءة العالية والنوعية الممتازة لمنتج الألواح الشمسية، وقال إن تدشين هذا المنتج المالي يأتي من منطلق حرص الشركة للمساهمة في تقديم النماذج المبتكرة في الخدمات المالية، دعماً لرؤية مملكة البحرين الاقتصادية 2030، وخصوصاً مبادئ الاستدامة والتنافسية القائمة على الإنتاجية والإبداع والمشاركة الفعالة لتنمية النشاط الاقتصادي. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للتسهيلات التجارية، أن المنتج المالي الجديد يقوم على نظام "الإيجار المنتهي بالتملك" والذي يمنح فرصة فعلية لقطاع الأعمال للاستفادة المباشرة والفعلية من تركيب أنظمة توليد الطاقة الشمسية وذلك مقابل قيمة إيجار شهري، تحدد بحسب حجم الكهرباء المتولد والمساحة المتوفرة في كل مبنى التي تسمح بتركيب الألواح الشمسية

عليها. وأشار إلى أنه من المؤمل أن يساعد هذا المنتج على تخفيض التكاليف بشكل فوري يصل إلى 20% من اجمالي استهلاك الكهرباء التقليدية.

وأضاف أن المنتج المالي الجديد يستهدف أصحاب الشركات بكافة أنواعها وملاك العقارات والمنازل في مملكة البحرين، وسيوفر مجموعة من الخدمات المجانية والتي تشمل دراسة الموقع، دراسة الاستهلاك الفعلي للكهرباء. وعند الانتهاء من الدراسة والموافقة على مباشرة المشروع ستقوم الشركة بعمل التصميم الأمثل لإنتاج أقصى قدر ممكن من الطاقة وكذلك عمليات التركيب والتوصيل، مشمولة بضمنان 12 عاما ضد عيوب التصنيع وضمنان 25 عاماً لكفاءة توليد الطاقة من الشركة الألمانية الرائدة "شركة ميونيخ لإعادة التأمين". ويتضمن المنتج المالي جميع مصاريف الصيانة والتأمين طوال فترة الإيجار لضمنان أكفاً ظروف التشغيل وعدم تحمل المستأجر أية مصاريف إضافية. وأشار الدكتور عادل إلى أن منتج التمويل الجديد قد يمتد لمدة سبع سنوات، وبعدها يصبح النظام بجميع مكوناته ملكاً حراً للمستأجر.

وقال الدكتور عادل "مما لا شك فيه، هناك توجه عالمي لإعادة هندسة الكثير من سلاسل التوريد (Supply Chain) للمنتجات والخدمات بحيث تكون مبنية على أساس الاستدامة وعدم الإضرار بالبيئة، حيث أن استخدام الطاقة الشمسية في إنتاج السلع وتقديم الخدمات يعد من الأولويات في هذا التوجه العالمي، ويؤدي هذا الاستغلال الى تقليل تكاليف الإنتاج وحماية البيئة معاً، وتحسين القدرة التنافسية لهذه المؤسسات التي تعتمد على مبادئ الاستدامة في الإنتاج من خلال خفض التكاليف".

هذا وبدأت شركة البحرين للتسهيلات التجارية في دراسة مشاريع الطاقة المستدامة والقيام بمسح شامل لعدة شركات عالمية متخصصة في مجال الطاقة الشمسية بما يتناسب مع طبيعة الظروف المناخية للمملكة ، وتوفير أفضل الحلول المالية التي تساهم في ترشيد وتيسير استخدام الطاقة المستدامة كبديل يعتمد عليه في المستقبل ، وفي نفس الوقت خفض الكلفة التشغيلية للمصانع والشركات من خلال استخدام الطاقة الشمسية ، ولذلك تم التعاقد مع شركة ووشي صن تك للطاقة SUNTECH كأفضل المصنعين للألواح توليد الطاقة الشمسية التي تعد من أكبر 10 شركات على مستوى العالم في تصنيع الألواح الشمسية. ومن بين المشاريع العملاقة والتي استخدمت فيها الألواح الشمسية من شركة صن تك؛ المقر الرئيسي لشركة جوجل بكاليفورنيا، المقر الرئيسي لشركة سيمنز "أسيا - باسفيك"، مبنى دار الأوبرا في سيدني، مطار سان فرانسيسكو الدولي والعديد من المشاريع القائمة في كثير من مدن العالم.

ولمعرفة المزيد من التفاصيل، يرجى زيارة مكتب الاستشارات في توبلي بالقرب من مقر شركة البحرين للتسهيلات التجارية ، أو التواصل مع السيد مصطفى البري مستشار الأعمال عبر الهاتف 17899719 - 32000530 أو الدكتور جل تابليغ مستشار مبادرة تمويل الطاقة المستدامة The Sun عبر الهاتف 38717878.